الاغتراب النفسي و علاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدى طالبات الإقامة الجامعية –دراسة ارتباطية فرقية لدى عينة من الطالبات المنتسبات للإقامة الجامعية بسعيدة (إقامة الصومام/ احمد مذغري)

سامية شيرين بن دهنون
معهد علم النفس, كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة د. طاهر مولاي سعيدة (الجزائر)

Psychological alienation and its relationship to abandon the completion of graduation studies of resident girls in the university residence

Samiya Cherine Bendehnoun
Faculty of social and human sciences,[1]University of Saida – Dr. MOULAY Tahar (Algeria)
samya.bendahnoun@univ-saida.dz

تاريخ الاستلام:2019/05/22؛ تاريخ القبول:2020/01/21؛ تاريخ النشر:2022/02/28

ملخص. تسعى الدراسة الحالية للكشف عن مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطالبات المنتسبات للإقامة الجامعية كما تسعى للكشف عن العلاقة الموجودة بين الاغتراب النفسي لديهن وبين تخلهن عن استكمال الدراسات في التدرج. و أيضا للكشف عن الفروق في الظاهرة وذلك تبعا للمستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) ،ولمكان الإقامة (إقامة الصومام/أحمد مدغري) .وقد طبقت الدراسة على عينة من(120)طالبة منتسبة للإقامة الجامعية. و استخدمنا فيها مقياس الاغتراب النفسي للمرحلة الجامعية " لسميرة حسنأبكر" سنة (1985).وبعد تحليل معطيات خلصنا إلى أهم النتائج، نذكر منها ما يلي: توجد علاقة عكسية قوية بين الاغتراب النفسي وبين الرغبة في إكمال الدراسة لدى طالبات الإقامة الجامعية. توجد فروق في درجات الاغتراب بين طالبات الليسانس والماستر لصالح طالبات الماستر، لكنها فروق غير دالة إحصائيا.

الكلمات المفتاحية .الاغتراب ؛المستوى التعليمي؛ الإقامة الجامعية.

Abstract. The present study seeks to detect the extent of speading the alienation phenomenon concerning resident girls in the university. In addition it trier to detect the relation between their psychological alienation and giving up their graduation studies, it seeks also to detect the differences within this phenomenon according to studying levels (bachelor-master), and about the place of residence (soummam residence and ahmed madaghri residence). This study have been applies on a sample about (120) of students are girls resident, we used in this study the alienation scale of "Samira Hassan Abkar" (1985). After analyzing the data we reached the most important results, we mention the following: there is a strong inverse relationship between psychological alienation and the desire to complete the study. There are differences in the degree of alienation among students bachelor's for the benefit of students of the master, but it is not statistically significant differences.

*corresponding author

1. مقدمة

تعتبر فئة الشباب الجامعي من أهم العناصر التي تكون المجتمع والتي لابد من أن تحظى بأهمية خاصة، فالطلاب الجامعيين هم صفوة المجتمع وهم المصدر الأساسي لنهضة الأمة والذين تعتمد عليهم في تحقيق أهدافها، وإن كانوا هم أمل المجتمعات فهم في نفس الوقت ضحية لتغير القيم الاجتماعية في هذه المجتمعات. ومن الأمور التي نتجت عن هذه التغيرات وتصدرت أزمات الشباب الجامعي وخاصة العربي نجد "الاغتراب"، ف عند انتشار الاغتراب داخل أي مجتمع من المجتمعات فإن هذا المجتمع وبصورة معبرة ولغة واضحة سيعبر عن حقيقة المرحلة التي يمر بها وهذا ما يتجلى في اللجوء للإجرام والعنف ولتعاطي المخدرات وغيرها من المشكلات والتي ما هي إلا ظواهر نفسية تعبر عن ما يمر به المجتمع؛ وإذا ما اتجهنا للوقوف على مظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي وجدنا أنها واحدة عند غالبية المجتمعات مهما كانت متحضرة ومهما كانت ظروفها الاجتماعية. فالشعور بالاغتراب يشير عادة إلى صعوبات في الحفاظ على الأهداف المسطرة بما فيها الاستمرار في الدراسة، وحليم بركات يرى أن الفرد المغترب يلجأ إلى ثلاثة أنماط سلوكية في اغترابه؛ فإما ينسحب ويهرب من السبب لحين إيجاد فرصة أفضل، أو يستسلم ويتكيف معه، أو يتمرد من أجل تغيير واقعه(حليم بركات، 2006). فلاغتراب النفسي خطر محدق بكل أفراد المجتمع عامة، وبالشباب خاصة ومن بينهم الطالب الجامعي المنتسب للإقامة الجامعية. ففي ظل الظروف التي يمر بها كواقع اجتماعي بمحددات جديدة وخصوصية اقتصادية محدودة، تزداد احتمالات انتشار هذه الظاهرة خاصة في أوساط الإناث وطالبات الإقامة الجامعية على وجه التحديد، التي تترك أسرتها ومجتمعها وراءها من أجل السعي وراء تحصيل أكاديمي جامعي يتيح لها فيما بعد فرص إفادة المجتمع الذي يعتمد على فئة الطلاب لرفع مستواه باعتبارها أطر المستقبل. ولكن أحياناً قد لا يكون الوضع بهذه السهولة، فكثيراً ما تواجه هذه الطالبة مشاكل وعراقيل في غياب المساندة الأسرية والمجتمعية، تجعل من الصعب عليها عيش الواقع مما يدفعها للانعزال و الانسحاب منه، وهذا ما يمهد لمشاعر الاغتراب لديها والتي قد تدفع بها إلى مسارات أخرى لم يكن مخطط لها، ومن بينها التخلي عن إكمال دراستها برغم من كفاءتها أحياناً.

وأقيمت هذه الدراسة من أجل تبيان طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وبين التخلي عن الدراسة لدى عينة من الطالبات الإناث المنتسبات للإقامة الجامعية (إقامة الصومام وإقامة أحمد مدغري) بولاية سعيدة، وذلك نظرا للانتشار الكبير والملاحظ لمظاهر الإغتراب النفسي، وبالمقابل، وفي الآونة الأخيرة انتشرت الرغبة في التخلي عن الدراسة بشكل كبير بين الطلاب الجامعيين وبشكل أخص بين الطالبات الإناث.

يكتب نص التمهيد بخط SimplifiedArabic، مقاس 13، البعد بين السطور 1.15 (طبعا هذا التنسيق ينطبق على كامل نصوص المتن) ؛ يبين مؤلف المقال من خلال التمهيد الجانب العام من الموضوع ثم الجانب الخاص، للوصول إلى تلك المعلومات التي تصف المشكل بدقة. حيث يتناول فيه المشكلة في صورة سؤال واحد فقط، والفرضية/الفرضيات التي يقوم عليها (النتيجة المحتملة للحل)، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ذات العلاقة المباشرة، وتكتب بشكل علمي متسلسل ومختصر يظهر من خلاله الباحث أوجه التشابه والاختلاف من حيث الهدف، العينة، متغيرات الدراسة، الطريقة والأدوات المستخدمة، الاستنتاجات المتوصل إليها.

2.اشكالية الدراسة

تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب، ففيها يقوم بصقل مهاراته وتنمية قدراته وتأطير نفسه في تخصص من التخصصات تحضيرًا منه للولوج إلى عالم الشغل أو ما يعرف بسوق العمل حيث سيعتمد في ذلك على ما اكتسبه من معرفة في هذه المرحلة ولكن في نفس الوقت تعد المرحلة الجامعية مرحلة حساسة يمر بها الطالب خاصة الذي ينتسب إلى الإقامة الجامعية والذي قام بالإنفصال عن عائلته ومحيطه الذي تعود عليه، وذلك من أجل مواصلة تكوينه الأكاديمي. فيزداد في

هذه المرحلة شعوره بالمسؤولية ويزداد بالتزامن إصراره وسعيه نحو النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة؛ في مقابل ذلك يجد هذا الطالب نفسه في مواجهة مباشرة مع المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في حين كان يجد سابقا مساندة تعينه على تجاوز هذا النوع من الصراعات. وهذه الضغوطات الحياتية والصراعات اليومية التي أصبح يمر بها قد تمهد لمشاعر الاغتراب لديه أكثر من غيره من فئة الشباب أو الطلاب الجامعيين الذين يدرسون ويقيمون في نفس المدينة. فالاغتراب بوصفه ظاهرةنفسية و اجتماعية.فالتسرب الدراسي في المرحلة الجامعية قد يكون نتيجة عملية تفاعل سلبية بين الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية وكذلك مع بعض العوامل الخارجية. لكن عندما نتحدث عن المرأة قد يكون الوضع أكثر تعقيداً باعتبارها كائن حساس وعاطفي وأكثر تعلقاً بالجو الأسري والاجتماعي والأكثر تأثرًا بالتغيرات التي تطرأ على حياتها أو من حولها. ولذلك فالانفصال عنهما (الأسرة والمجتمع) قصد الانتقال للدراسة في منطقة أخرى قد لا تحمل نفس القيم المجتمعية التي نشأت وترعرعت عليها، قد يشكل أزمة حقيقية لها، فإن لم تلق الاحتضان والعناية المناسبة ولم تجد من يقوم بتوجيهها للطريق الأنسب لها ستلجأ هذه الطالبة لا محالة لمح اولات يائسة لحل الأزمة، وتتجسد هذه المحاولات في اتخاذ قرارات قد تكون أحياناً غير سديدة، كأن تتراجع عن فكرة إكمال الدراسة وبناء مستقبل جيد وذلك محاولة منها لعيش حاضر جيد. فتتوقف عن التفكير بالمستقبل لانشغالها بترتيب أولويات الحاضر، وقد لا يكون إكمال الدراسة جزءا من هذه الأولويات خاصة عندما تقوم بربط دراستها مع ما أصبحت تعاني منه من مشاعر الاغتراب التي تولدت لديها جراء الانفصال الذي فرض عليها في مقابل إكمال دراستها من أجل تحسين حياتها، فإذا تعرضت الطالبة الجامعية المقيمة إلى بعض الصعوبات ستكون أثارها سلبية على حياتها الدراسية فمن المحتمل أن تتجسد نتائج ذلك في مظاهر سلبية منها المشكلات الأكاديمية التي قد تتمثل في كثرة الغياب والانقطاع و الانسحاب أو عدم الجدية والالتزام بالدراسة ومن ثم سيكون التفكير في ترك الدراسة نهائيا هو الحل لعدم توفيق هذه الطالبة بين ما أصبحت تشعر به وبين دراستها الجامعية، فتقوم كمحاولة لحل الأزمة بالتخلص وإلغاء السبب الذي أدى إلى هذا الشعور وتسبب لها في شعور الإغتراب والمتمثل في الجامعة أو الدراسة والتكوين الجامعي أو قد يتمثل في مكان الإقامة؛ فقد لوحظ مؤخرًا تراجع كبير في النية والرغبة في إكمال التدرج الجامعي عند كثير من الطلبة وخاصة المنتسبون إلى الإقامة الجامعية، وقد انتشرت هذه الفكرة بقدر يساوي أو يفوق انتشار أعراض الاغتراب في الوسط الجامعيوانتشار هذه الفكرة هو ما استدعى الاهتمام بها بحيث طرحت العديد من التساؤلات عن حيرة ورغبة في معرفة إجابة لها؛ فكيف يمكن لمن عمل بجهد كبير من أجل نيل شهادة تخوله دخول أسوار الجامعة أن يتخلى عن هذه الأخيرة ويتخلى أيضا عن كل ذلك الجهد والتعب اللذان تم بدلهما في سبيلها والتخلي حتى عن الأحلام والتصورات التي تم بناءها حول المستقبل؛ وقد سمحنا لأنفسنا بالانجراف وراء الرغبة في معرفة كيف يمكن للفرد أن يتخلى عن مستقبله.

وكيف يمكن للطالبة التي كانت تعلم ضرورة تضحيتها ببعض الأمور من أجل نيل الشهادة التي لطالما كانت تطمح في الحصول عليها والتي كانت تبدو بمثابة المفتاح الذي سيمكنها من فتح أبواب المستقبل الذي لطالما رغبت في عيشه، أن تتخلى في الأخير عن كل هذا وتطلب العودة لما كانت عليه قبلا.

ويذهب البحث الحالي في هذا السياق إلى محاولة الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطالبات المنتسبات للإقامة الجامعية كما يسعى للكشف عن العلاقة الموجودة بين الاغتراب النفسي لديهن وبين تخلهن عن استكمال الدراسات في التدرج، وعليه فإن إشكالية البحث الحالي تكون كالآتي:

ما نوع العلاقة الموجودة بين الاغتراب النفسي وبين التخلي عن الدراسة لدى عينة من الطالبات الإناث المنتسبات للإقامة الجامعية (إقامة الصومام وإقامة أحمد مدغري) بولاية سعيدة.

و من هذا التساؤل تنبثق عنه التساؤلات أخرى هي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طالبات الإقامة الجامعية تبعا للمستوى التعليمي "ليسانس و الماستر" ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طالبات الإقامة الجامعية تبعا للإقامة الجامعية ؟

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي عند طالبات الإقامة الجامعية وتخلهن عن استكمال الدراسات في التدرج .
- **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طالبات الإقامة الجامعية تعزي لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس و ماستر).
- **الفرضية الثالثة:** توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طالبات الإقامة الجامعية تعزي لمتغير مكان الإقامة الجامعية (إقامة الصومام وإقامة أحمد مدغري) بولاية سعيدة.

أهداف الدراسة:

- معرفة ما إذا كانت طالبات الإقامة الجامعية تعاني من الاغتراب النفسي.
- معرفة ما إذا كان الاغتراب النفسي له علاقة بتخلي الكثيرات من طالبات الإقامة الجامعية عن إكمال تدرجهن الدراسي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في درجات الاغتراب بين طالبات الإقامة الجامعية "الصومام" والإقامة الجامعية "أحمد مدغري".
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في درجات الاغتراب بين طالبات الإقامة في طور الليسانس وطالبات الإقامة في طور الماستر.

التعاريف الإجرائية:

الاغتراب النفسي (Aliénation psychologique) : يقصد بالاغتراب النفسي أنه حالة نفسية تعيشها الطالبة الجامعية المنتسبة للإقامة الجامعية وتشعر من خلاله بالانفصال عن الآخرين والإشتياق الدائم للعودة للعائلة وهو ما تعانيه من مظاهر مثل: الشعور بعدم الإنتماء وتمركز حول الذات، علاقات صداقة محدودة جداً والتخاطب يكون محدود المواضيع وبصوت خافت (منخفض).

ويقاس مستوى هذا المتغير بدرجة الطالبة على مقياس الاغتراب المصمم لهذا الغرض من طرف الباحثة "سميرة حسن أبكر"(1989) والمستخدم في هذه الدراسة.

التخلي عن إكمال الدراسات في التدرج : الرضا بدرجة الليسانس أو الماستر كشهادة جامعية، وعدم الطموح أو الرغبة في إكمال دراسات ما بعد التدرج. أو الرغبة في التخلي عن إستكمال الدراسة في منتصف الطريق دون نيل الشهادة المتوقعة (ليسانس . ماستر).

الطالبة الجامعية المنتسبة للإقامة: و نقصد بها في هذه الدراسة الطالبة التي التحقت بجامعة د.مولاي الطاهر ، وفي نفس الوقت التحقت أيضا بالإقامة الجامعية للبنات (إقامة الصومام– إقامة أحمد مدغري) وذلك نظرا لبعد المسافة بين كل من الجامعة ومكان إقامتها الأصلي.

حدود الدراسة: تنقسم حدود الدراسة إلى ما يلي :

حدود زمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين (2017/2016).

حدود مكانية : كما اقتصرت الدراسة الحالية بالنسبة للمجال المكاني على إقامتين جامعيتين بولاية سعيدة وهما إقامة الصومام للبنات وإقامة أحمد مدغري للبنات أيضا.

حدود نوعية: تمثلت الدراسة على طالبات ذوي المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)

حدود موضوعية: تمثلت الدراسة في إبراز العلاقة بين الاغتراب النفسي لدى الطالبات المنتسبات للإقامة الجامعية وتخلهن عن استكمال الدراسات في التدرج.

3.الإطار النظري

تعريف الاغتراب :إن المقابل للكلمة العربية اغترابا و الغربة هو الكلمة الانجليزية" alienation" وفي الفرنسية " aliénation"وفي الألمانية "entfremdung"، واشتقت كل من الكلمة الفرنسية والإنجليزية أصلهما من الكلمة اللاتينية " alienatio" وهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني " alienare" والذي يعني نقل ملكية شيء ما للآخر أو يعني الانتزاع والإزالة، وهذا الفعل مستمد بدوره من كلمة أخرى هي " alienus"أي الانتماء إلى شخص آخر أو التعلق به؛ وهذه الكلمة الأخيرة مستمدة في النهاية من اللفظ"alius"الذي يدل على الآخر سواء كاسم أو كصفة. والثابت أن مصطلح الاغتراب ظهر في اللغة اللاتينية كترجمة لبعض المصطلحات الإغريقية والتي تشير لحالة تحول الكائن خارج ذاته، ولهذا يشير الاغتراب لحالة الإنسان الذي تجاوز ذاته وأصبح كائنا مغتربا عنها.وتدل" alienatio" على حالة فقدان الوعي أوالعجز أو فقدان القوى العقلية أو الحواس.. وفي كتابه "المجتمع السوي" يرى "اريك فروم" أن معنى الاغتراب قديما استخدم للدلالة على الشخص المجنون وهذا ما تدل عليه الكلمة الفرنسية "aliéné"والكلمة الإسبانية" alienado". ولاتزال حتى الآن الكلمة الإنجليزية " Alienis" تدل على الطبيب الذي يعالج المرضى الذهانيين. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003: 23 . 26).

ويعرف "ولمان WOLMAN"(1975)في قاموس العلوم السلوكية بأنه (تدمير وانهيار للعلاقات الوثيقة، ولمشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة، كما أنه يعنى تعميق الفجوة بين الأجيال، أوزيادة الهوة الفاصلة بين جماعات المجتمع عن بعضها البعض). (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003: 29).

وأورد كل من"جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي"(1988) تعريفا لمصطلح الاغتراب في معجم علم النفس والطب النفسي، وهو يعني"انهيار في العلاقات الاجتماعية أو البينية الشخصية، وفي الطب النفسي يدل المصطلح على وجود فجوة بين الفرد ونفسه وبين الآخرين، وما يتضمنه ذلك من تباعد وغربة للفرد من مشاعره الخاصة التي تستبعد من الوعي من طرف الدفاعات النفسية. ويشاهد الاغتراب بوضوح لدى الفصامي". (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003: 30. 31).

ويرى "عزت الحجازي" أن فكرة الاغتراب تقوم في الأساس على التمييز بين وجود الإنسان وجوهره،وعلى أن وجود الإنسان بصورته التي نراه عليها في المجتمع الحديث لا تتفق مع جوهره أ وحقيقته،و إنما هو يختلف عنها بل ويتعارض معها فما هو كائن لا يتفق مع ما ينبغي أن يكون. و الإنسان المغترب هو الذي لا يحس بفاعليته ولا بأهميته و إنما يشعر بغرابته عن العالم (عن الطبيعة و الآخرين وعن ذاته)؛ وهو من يكون أقل شئنا مما تسمح به إمكاناته لأنه لا يستعملها بشكل يساعد على تحقيقها و تطويرها. (عزت الحجازي،1985:72).

ويعرف "مانMann"الاغتراب بأنه: "الحالة أو التجربة التي يختبرها الفرد كونه معزولا عن جماعة يفترض أن يكون منتميا إليها أو عن نشاط يفترض أن يكون مشاركا فيه". (مريامة بريشي ونادية مصطفى، 2015:205).

أسباب الاغتراب:هناك أسباب عديدة للاغتراب نذكر منها ما يلي:

-يرى"فرويد" أن سبب تعاسة الإنسان واغترابه هي تفوق قوة الطبيعة، وضعف الجسد وسيطرة الحضارة على العلاقات الاجتماعية في العائلة والمجتمع والدولة(حليم بركات، 2006: 49). وركز على أن الحضارة لديها مطالب متعددة قد لا يقوى الفرد على تحقيقها فينتهي به الأمر إلى التنكر لرغباته وكره الحياة التي يحياها، وبالتالي يتشكل شعور الاغتراب لهذا الفرد.(عبد اللطيف محمد خليفة، 2003: 30).

يرى كل من"كاجان، هار. موستنوبرودسكي" أن تحقيق هوية عكسية للدور الجنسي يسمح بممارسة قلق وضغط كبيرين على الفرد ما يجعله عرضة لفقدان الإحساس بالانتماء وكذا فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة ما قد يؤدي إلى تبدد الهوية، ولهذا السبب يصبح هذا الفرد أكثر اغترابا من غيره ممن يتمتعون بأدوار جنسية تقليدية أو طبيعية (نمطية). (عادل عبد الله محمد، 2000: 128).

-بينما يرجح"اريكسون" أن السبب في الإحساس بالاغتراب يرجع إلى عدم تعيين وتنمية الهوية نتيجة خبرات الطفولة المؤلمة والظروف الاجتماعية التي تساعد على تشكل أزمة الهوية،ونتيجة لذلك ينبثق لدى الفرد شعور بالعزلة ويفقد قدراته على التواصل وينتابه شعور بالذنب واليأس وكراهية الذات، التي تؤدي إلى عدم قدرة الفرد على التخطيط لحياته كاختيار عمل أو مواصلة التعليم، وبالتالي يتبلور لديه إحساس بعدم الثقة والدونية وهذه المشاعر ما هي إلا تجسيد لمظاهر الاغتراب. (فادية كامل حمام، 2010 :80).

-كما ترجع" إجلال سري" الاغتراب إلى ضغوط البيئة الاجتماعية ومشكلة الأقليات ولنقص التفاعل والتواصل بين الجماعات ولصراع القائم بين الأجيال، وإلى تناقض التنشئة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، وللبعد عن الدين والأخلاق، ومن جهة أخرى لعدم تناسب العمل مع قدرات العامل ومع الأجر الممنوح ما يصعب على الفرد توفير حاجياته. كما يرجع الاغتراب للصراع النفسي و الإحباطات المتكررة والخبرات الصادمة وللحرمان. (جديدي زليخة، 2012: 355).

-كما أنه من الأسباب التي تدفع بالطالب الجامعي بشكل خاص للاغتراب هي التحاقه بالكلية التي يدرس بها عن إجبار اجتماعي لاعن اختيار فردي،برغم من أن الأصل في الدراسة أن يكون التخصص من اختيار الطالب بنفسه وذلك لرغبته في دراسته،فتوجهه لتخصص معين بسبب رغبة أحد الأولياء أو لأن المعدل الذي تحصل عليه في شهادة البكالوريا لم يؤهله إلى الالتحاق بالتخصص الذي يرغب في دراسته فإن هذا جدير بأن يجعل من الطالب شخصا مغتربا عن التخصص الذي ينتمي إليه منذ أو ليوم له في الدراسة. (حليمة النايلي، 2014: 57).

أنواع الاغتراب:يوجد أنواع و أشكال عديدة للاغتراب نذكر منها ما يلي:

-**الاغتراب الثقافي:**يقصد به معاناة الفرد من صراع قيميً،ويتجلى هذا في حالات التمرد التي قد يبديها بعض الشباب وفئات من المثقفين على المجتمع وعلى مؤسساته وتنظيماته.(عبد اللطيف محمد خليفة، 2003: 94).

-**الاغتراب النفسي:** "هو الحصيلة النهائية للاغتراب في أي شكل من أشكاله،وهو يشير لدرجات من الاضطراب في الشخصية، وفي علاقتها بالموضوع بحيث يمكن أن يحيا المغترب حياة عادية وإن كانت مشوبة بالضيق والمشقة...(عادل عبد الله محمد، 2000: 99).

-**الاغتراب الاجتماعي:**هو اضطراب في علاقة الفرد والمحيط الاجتماعي،الأمر الذي ينجر عنه قطيعة بين هاته الذات وبين العالم الخارجي الذي تعيش فيه،وذلك عادة ما يكون ناتج عن اضطراب في عملية التفاعل بينهما،(حليمة النايلي،2014: 57).

-**الاغتراب الديني:** وهو تلك الفجوة الروحية التي يشعر بها الفرد نتيجة عزوفه عن الله ما يؤدي به إلى عطش روحي.

4.الدراسات السابقة

نظرا لانتشار ظاهرة الاغتراب النفسي، ونظرا لأهمية المرحلة الجامعية وحساسيتها فقد زاد اهتمام العديد من الباحثين في مختلف أقطار العالم بهذين الموضوعين لما لهما من أهمية، بحيث ربطت العديد من الدراسات حول العالم بين الاغتراب كمعاش نفسي وبين فئة الشباب في المرحلة الجامعية، فتمت دراسة الاغتراب النفسي لدى الطلاب الجامعيين من نواحي عدة وتم ربطه بالعديد من المتغيرات الأخرى، لذلك فقبل الخوض في أي دراسة كان لزاما علينا كباحثين في المجال الإطلاع على ما توصلت إليه البحوث العلمية السابقة والإطلاع على نتائجها والمجالات التي تمت تغطيتها، وذلك من أجل محاولة تغطية الموضوع من ناحية أخرى جديدة لم يتم التطرق إليها تفاديا لتكراره وكذالك لكونها مرجع يعيننا في دراستنا الحالية؛ وفيما يأتي عدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع دراستنا بنظرات مختلفة نذكر منها ما يلي:

دراسة عطيات فتحي أبو العينين(1997) بعنوان"علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي". هدفت الدراسة إلى التعرف عن المشكلات الاجتماعية المعاصرة وعلاقتها بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة والكشف عن الفروق في درجات الشعور بالاغتراب وفقا للجنس، الصف الدراسي ونوع الكلية. (بشرى علي، 2008: 529).

في حين دراسة محمد يوسف عبد الفتاح (2000) بعنوان " مشاعر الاغتراب وعلاقتها ببعض سمات الشخصية" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومعرفة اثر متغير الجنس على الاغتراب. (جميلة الوائلي. 2013: 623).

في حين دراسة وفاء موسى (2002) بعنوان:الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية.وهدفت الدراسة للكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته ببعض المتغيرات (العمر- الجنس- السنة الدراسية و الاختصاص).وهدفت أيضاً إلى معرفة علاقة الشعور بالاغتراب بمدى تحقيق الحاجات النفسية للطلبة وفقا لمتغيرات السابقة.(رغداء نعيسة. 2012: 122. 123).

و دراسة بشرى علي(2006) بعنوان"الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها،هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وعلاقته بالمتغيرات(الجنس،المستوى التعليمي الحالة العائلية،البلد الذي يدرس فيه الطالب،واللغة التي يدرس بها الطالب والكشف عن أهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة وعلاقتها بكل من المتغيرات السابقة،والتعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالاغتراب النفسي وهذه المشكلات.(رغداء نعيسة. 124:2012.125).

دراسة كريمة يونس(2012) بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة". هدفت الدراسة إلىالكشف عن العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة،كما تسعى إلى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التحصيل الأكاديمي تبعا ًللمتغيرات التالية،جنس،مكان الإقامة،نوع الكلية،التخصص. (دانيال علي عباس،2016، ص 17).

5.منهج وطريقة اختيار عينة الدراسة

منهج الدراسة:لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الاستدلالي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبار أنّه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها: تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث بلغت (120)طالبة من الطالبات الجامعيات المنتسبات للإقامة الجامعية بولاية سعيدة (إقامة الصومام وإقامة أحمد مدغري) من المستويين الجامعيين(ليسانس و الماستر).

6.أدوات الدراسة .قامت الباحثة باستخدام مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية"لسميرة حسن أبكر"(1985)،ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تأكدنا من صلاحية المقياس. وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة قد رتب(30) طالبة جامعية من المنتسبات للإقامة الجامعية بسعيدة.

قررنا اعتماد مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية "لسميرة حسن أبكر" الذي استخدم وعدل في دراستها سنة (1989) واستخدم أيضاً في دراسة"عادل محمد العقلي"(2004)، وقد اخترناه لتناسب أبعاده واتفاق عباراته مع طبيعة المجتمع الجزائري، وكذا لأنه يصلح لعينة الدراسة الحالية، كما أنه تم تطبيقه في دراسات أخرى على غرار دراسة "يونسي كريمة" (2011) في المجتمع الجزائري، مما يؤكد صلاحية استخدامه وهو من المقاييس التي استخرجت لها معاملات صدق وثبات. يتكون المقياس من"105" عبارة موزعة على"7" أبعاد فرعية كالآتي:

الجدول (1) الأبعاد السبعة لمقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية

البعد	العبارات التي تكونه	ما يقيسه البعد
البعد الأول	عبارة من 1- 15	يقيس فقدان الشعور بالانتماء
البعد الثاني	عبارة من 16- 30	يقيس الالتزام بالمعايير
البعد الثالث	عبارة من 31-45	يقيس العجز
البعد الرابع	عبارة من 46-60	يقيس عدم الإحساس بالقيمة
البعد الخامس	عبارة من 61-75	يقيس فقدان الهدف
البعد السادس	عبارة من 76-90	يقيس فقدان المعنى
البعد السابع	عبارة من 91-105	يقيس مركزية الذات

تصحيح المقياس.تجمع درجات كل بعد على حدا، لتعطينا النتيجة النهائية للمقياس ككل. فيضع الفرد علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، ثم ينقط على حسب إجابته وعلى حسب صيغة العبارة ويتم تنقيط عبارات المقياس كالآتي:

الجدول (2) :مفتاح تصحيح المقياس.

	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
عبارة مصاغة بطريقة ايجابية	درجة 01	02	03	04	05
عبارة مصاغة بطريقة سلبية	05	04	03	02	01

ويعطينا المقياس"5" مستويات للاغتراب هي :

الجدول (3) : المستويات الخمسة للاغتراب حسب المقياس.

مستوى الاغتراب	التنقيط على حسب البعد	تنقيط المقياس ككل	درجة الاغتراب
1	من1 إلى أقل من 15	من1 إلى أقل من 105	لا يوجد اغتراب
2	من15 إلى أقل من 30	من105 إلى أقل من 210	قليل الاغتراب
3	من30 إلى أقل من 45	من210 إلى أقل من 315	متوسط الاغتراب
4	من45 إلى أقل من 60 درجة	من 315 إلى أقل من 420 درجة	فوق المتوسط (مرتفع الاغتراب)
5	من60 إلى أقل من 75 درجة	من420 إلى أقل من 525 درجة	مغترب تماما

كلما ارتفعت الدرجة الخام على أحد المقاييس الفرعية، دل ذلك على شعور الفرد المتزايد بالاغتراب.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

ثبات المقياس: في دراسة يونسي كريمة (2011)، طبق المقياس على عينة خارج عينة الدراسة متكونة من 120 طالب عشوائي (70 أنثى و 50 ذكر). وبلغ معدل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.87) باستخدام معادلة(سبرمان . براون) مما يدل على ثبات عالي للمقياس.(يونسي كريمة. 2011: 155).

صدق المقياس .استخدمت سميرة حسن أبكر" (1989) عدة طرق لقياس صدق المقياس لتأكد من صلاحيته، ومنها الصدق الظاهري وصدق المحك، والصدق الذاتي؛ وتراوح معامل الصدق للمقياس (0.91)عند مستوى الدلالة (0.01)، والصدق الذاتي بلغ (0.93). (يونسي كريمة. 2011: 155).

وبذلك فمقياس الاغتراب بأبعاده الفرعية السبعة، قد حقق مستوى عالي من الصدق والثبات، جعلته يتمتع بدرجة مطمئنة لاستخدامه، وهذا ما يجعله صالحاً للتطبيق على طلبة المرحلة الجامعية.

7.الأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات

بما أن دراستنا الحالية هي دراسة وصفية تهدف لتحديد نوع العلاقة بين متغيرين مع وصف هذان المتغيرين وكذا تحديد الفروق بين المتغيرات فلابد لنا من استخدام طرق إحصائية لتحقيق ذلك، وقد قمنا بمعالجة هذه المعطيات بواسطة استخدام حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS ; 20)و اعتمدنا على الوسائل التالية:المتوسط الحسابي الانحراف المعياري،اختبار " ت" لدلالة الفروق بين عينتين غير مرتبطتين،معامل الارتباط " بيرسون"،النسبة المئوية،معامل الارتباط "سبيرمان" و معادلة "سبيرمان– بروان".

8.عرض ومناقشة الفرضيات

1.8.عرض ومناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على :"توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي عند طالبات الإقامة الجامعية وتخلفهن عن استكمال الدراسات في التدرج ".

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط "بيرسون"، وذلك من أجل اختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغير الاغتراب ومتغير التخلي عن الدراسة الذي يرجع إلى عدم التأقلم مع المكان لدى طالبات الإقامة الجامعية، فدلت النتائج على ما يلي:

الجدول (4) : العلاقة بين الاغتراب النفسي و بين الرغبة في عدم إكمال الدراسة.

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي التخلي عن إكمال الدراسة بسبب عدم التأقلم مع المكان	. 1	0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون بين كل من متغير الاغتراب النفسي ومتغير التخلي عن الدراسة (ر= 1) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01) ما يدل على وجود ارتباط عكسي قوي بين المتغيرين، ما يعني أنه كلما زاد الاغتراب النفسي قلت الرغبة في إكمال الدراسة، وكلما قل الاغتراب النفسي زادت الرغبة في إكمال الدراسة؛ وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها نرفض الفرضية القائلة "بوجود علاقة موجبة قوية بين الاغتراب وبين إكمال الدراسة"، ونقبل الفرض البديل القائل "بوجود علاقة ارتباطية سلبية قوية بين متغير الاغتراب النفسي وبين متغير التخلي عن الدراسة الراجع لعدم التأقلم مع المكان (الجامعة، مكان الإقامة أو الولاية)".

مما يعني أن هذه النتيجة طبيعية و متوقعة لأنه عندما يشعر الفرد بالأمن النفسي و الطمأنينة النفسية فان مشاعر الاغتراب لن تجتاح فكره و أن تؤذيه فهو في مأمن و راحة و العكس بالعكس، فان الشخص الذي تزيد عنده مشاعر الاغتراب يكون

مفتقدا الأمن و الطمأنينة النفسية، فالشعور بالاغتراب يأتي نتيجة عوامل نفسية مرتبطة بنمو الشباب من الناحية النفسية و العضوية و بعوامل اجتماعية مرتبطة بالمجتمع، أو المحيط الاجتماعي الذي نعيش فيه، مما يجعله غير قادر على تغلب على مشكلات الحياة، كما يحدث الاغتراب نتيجة التفاعل غير الناضج بين العوامل النفسية و العوامل الاجتماعية و الثقافية و العوامل الاقتصادية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (وفاء موسى،2002) بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاغتراب و مستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة (رغداء نعيسة،2012، ص 148-149).

2.8.عرض ومناقشة الفرضية الثانية.والتي تنص على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طالبات الإقامة الجامعية تعزي لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس و ماستر).

وللتحقق من صدق هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذالك اختبار "ت" لتحليل دلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي المستخدم في الدراسة الحالية،و الجدول التالي توضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول (5) :الفرق في درجات الاغتراب النفسي حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	متوسط الدلالة	الدلالة
ليسانس	60	252,78	44,118	5,696	-0,964	0,339	غير دال
ماستر	60	260,57	46,245	5,970			

من خلال الجدول رقم (05)يتضح وجود فروق في متوسط درجات الاغتراب بين طالبات مرحلة الليسانس وطالبات مرحلة الماستر،حيث حصلت طالبات الماستر على معدل أكبر نسبيا مقارنة مع معدل درجات طالبات الليسانس على مقياس الاغتراب؛ ومن خلال نفس الجدول يتضح لنا أيضا أن قيمة الدلالة المحسوبة هي(0.33) و هي قيمة أكبر من(0.05) و بالتالي فالفروق في المتوسطات هي فروق غير دالة إحصائيا،و عليه فالفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة في درجات الاغتراب تبعا للمستوى التعليمي" هي فرضية صحيحة و بالتالي نقبلها. و يمكن أن أفسر هذه النتيجة أن الأسباب التي تدفع بالطلبة الجامعيين إلى الاغتراب بعد خروجهم من الجامعة هو عدم حصولهم على عملي توافق مع الشهادات التي تحصلوا عليها مما يضطرهم الأمر للبحث عن أعمال حرة تكفل لهم لقمة العيش، فينفصلون عن شهاداتهم الدراسية وطبيعي أن يشعروا بالعزلة والإحباط بسب بعد محصولهم على مناصب عمل تليق بدرجتهم التعليمية وبمستوياتهم الثقافية.(حليمة النايلي، 2014: 57). وما قد يكسب الوضع تعقيدات أكثر أنه أصبح منتشرا في الآونة الأخيرة أنه من يحصلون على دخل مرتفع هم في الأغلب أفراد لم يكملوا مسارهم الدراسي إلى الجامعة بينما من أكملوه أصبحوا يعانون من البطالة أو هم من أصحاب الدخل أقل ما يقال عنه أنه أقل من دخل هؤلاء الذين لم يكملوا دراستهم. فحليم بركات يرى أن الفرد المغترب يلجأ إلى ثلاثة أنماط سلوكية في إغترابه؛ فإما ينسحب ويهرب من السبب، أو يستسلم ويتكيف معه، أو يتمرد من أجل تغيير واقعه.(حليم بركات، 2006: 62).

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "عبد المطلب القريطي وآخرون"(1991)التي أجريت على طلاب جامعيين،والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظاهرة الاغتراب وبين متغير المستوى الدراسي.

واتفقت أيضا مع دراسة وفاء موسى (2002)على الطلاب أيضا والتي كانت من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب وذلك تبعا للسنة الدراسية.

بينما اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة بشرى علي(2006) والتي من أهم نتائجها هي وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالاغتراب بين الطلبة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ودراسة "فايز الحديدي"(1990)حول ظاهرة الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة، أين وجدت النتائج فروق دالة إحصائيا لانتشار ظاهرة الاغتراب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي.

واختلفت أيضا مع دراسة جميلة رحيم عبد الوائلي(2010) التي وجدت فروق دالة في درجات الاغتراب تبعا للدراسة.

وكذا دراسة رغداء نعيسة(2012)على طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا القاطنين بالمدينة الجامعية، حيث وجدت فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب ترجع لمتغير المستوى التعليمي لصالح طلبة السنوات الأولى.

3.8.عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.والتي تنص على أنّه توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طالبات الإقامة الجامعية تعزي لمتغير مكان الإقامة الجامعية (إقامة الصومام وإقامة أحمد مدغري) بولاية سعيدة.

وللتحقق من صدق هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وكذالك اختبار "ت" لتحليل دلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي المستخدم في الدراسة الحالية، والجدول التالي توضح النتائج المتحصل عليها:

الإقامة. مكان حسب النفسي الاغتراب درجات في الجدول (6) :الفرق

مكان الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	متوسط الدلالة	الدلالة
الصومام	60	248.74	48.92	6.423	-2.216	0.031	دال
مدغري	60	264.69	40.53	5.323			

من خلال الجدول رقم(6)يتضح أن قيمة الدلالة المحسوبة هي(0.031)وهي قيمة أصغر من(0.05)،وبالتالي نرفض الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق في درجات الاغتراب تبعا لمكان الإقامة،ونقبل الفرضية التي مفادها أنه: توجد فروق دالة إحصائيا لدى طالبات الإقامة الجامعية في درجات الاغتراب وذلك تبعا لمكان الإقامة؛ومن خلال الجدول أيضا يتضح لنا وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين طالبات إقامة الصومام وبين طالبات إقامة أحمد مدغري،حيث حصلت طالبات المنتسبات لإقامة أحمد مدغري على موسط حساب يقدر ب 264.69 وانحراف معياري مقداره40.53،وهي أعلى درجة في درجات الاغتراب لدى العينة فيما يخص متغير مكان الإقامة،في حين قدر متوسط درجات الاغتراب لدى طالبات المنتسبات لإقامة الصومام ب 248.74وبانحراف معياري قدره48.92.

و عليه يظهر من خلال الجدول رقم(6)الذي يشير إلى نتائج الدلالة الإحصائية بين إقامتين جامعيتين (إقامة الصومام وإقامة أحمد مدغري)،أن قيمة الدلالة المحسوبة هي أصغر من مستوى الدلالة(0.05)وهو أمر يؤكد دلالتها،وعليه فإننا نرفض الفرضية القائلة بعدم وجود فروق دالة ترجع لمكان الإقامة، وبالمقابل نقبل الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طالبات الإقامة الجامعية تبعا لمكان الإقامة، وذلك لصالح الطالبات المنتسبات لإقامة " أحمد مدغري" الجامعي للبنات. مما يعني أن هذه النتيجة طبيعية و متوقعو في كون أن المجتمع منقسم لطوائف وطبقات منعزلة عن بعضها البعض بل ومتصارعة أحيانا أين تخضع فيه الأغلبية للأقلية. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003: 30). وغالبا ما يرجع هذا النوع من الاغتراب إلى حركة التحول نحو مجتمع المدنية بحثا عن فرص عمل وخدمات أفضل، ما أدى لتبدل العلاقات التي كانت في المجتمعات الصغيرة، أين تفككت الروابط الأولية بين الأصدقاء والجيران والأقارب، وعليه فسبب الاغتراب يرجع لعدم قدرة الفرد على مواكبة السرعة التي تغيرت فيها العلاقات الاجتماعية. (عادل عبد الله محمد، 2000: 100)، وهو انهيار في العلاقات الاجتماعية للفرد لعدم رضاه عن القيم الأسرية و الاجتماعية السائدة وبالتالي اعتزالها، وهو من أشد أنواع الاغتراب لكونه عنصرا في بقية الأشكال الأخرى. فهو يمس علاقة الفرد بالجماعة.

و اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة "عادل بن محمد العقيلي" (2004) على طلاب الجامعة، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب تبعا لمتغير نوع السكن.

ودراسة "يونسي كريمة"(2012)على عينة من طلاب جامعة مولود معمري،وقد خلصت النتائج إلى عدم وجود فرو ق دالة إحصائيا بالنسبة للمتغيرات مكان الإقامة.

بينما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة"إدريس عزام"(1989)على الطلاب،والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين ظاهرة الاغتراب وبين مكانا لسكن.

الخلاصة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة عكسية قوية بين الاغتراب النفسي وبين الرغبة في إكمال الدراسة لدى طالبات الإقامة الجامعية، فكلما زاد الاغتراب النفسي قلت الرغبة في إكمال الدراسة والعكس صحيح.

-توجد فروق في درجات الاغتراب بين طالبات الليسانس و الماستر لصالح طالبات الماستر، لكنها فروق غير دالة إحصائيا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الاغتراب تبعا لمكان الإقامة، وذلك لصالح إقامة "أحمد مدغري" الجامعية للبنات، عند مستوى الدلالة (0.05).

References

Abaker, Samira Hassan. (1989). The phenomenon of alienation among female students of the Girls College in the Kingdom of Saudi Arabia. PhD Thesis, College of Education for Girls, Jeddah, 1989.[in Arabic]

Abdul Latif Muhammad, khalifa. (2003). Studies in the psychology of alienation. Cairo, Egypt: Dar Gharib for printing, publishing and distribution.[in Arabic]

Adel, Abdullah Mohammed. (2000). Studies in mental health (identity - alienation - mental disorders).Arab House for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 1st Edition.[in Arabic]

Adel, bin Mohammed bin Mohammed, Al-Aqili. (2004). Alienation and its relationship to psychological security. Master's Thesis in Social Sciences, Majoring in Mental Health and Care, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia, College of Graduate Studies, Department of Social Sciences.[in Arabic]

Al-Hadidi, Fayez Ahmed.(1990). Manifestations of alienation and its factors among students of the University of Jordan. A field study. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan, 1990.[in Arabic]

Ali, Bushra. (2006). Psychological alienation among Syrian students studying outside Syrian universities and its relationship to the problems they face. Damascus University Press, Syria.[in Arabic]

Ali, Bushra. (2008). Aspects of alienation among Syrian students in some Egyptian universities. Damascus University Journal, Volume 24, Number 1.[in Arabic]

Al-Quraiti, Abdul-Muttalib, Amine Al-chakhs, Abdul-Aziz Al-Sayed.(1991). A study of the phenomenon of alienation among a sample of Saudi university students and its relationship to some other variables.Arabian Gulf message.[in Arabic]

AttiyatFathi, Abou El-Enein. (1997). The relationship of trends towards contemporary social problems with manifestations of psychological alienation among university students in light of the economic and social level. Psychology Journal, Issue 40-41.[in Arabic]

Azam, Idris. (2005). The variables associated with the alienation of young people from the university community. Journal of Social Sciences, Volume 17, Number 1, 69-94[in Arabic]

Daniel, Ali Abbas. (2016). Psychological alienation and its relationship to academic achievement - a comparative study between high school students in the accommodation centers and students

residing in the governorate of Damascus. Master's Thesis, University of Damascus, College of Education, Department of Psychology, Damascus.[in Arabic]
Ezzat, El-Hijazi.(1985). Arab youth and its problems.The National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.[in Arabic]
FadiaKamel, Hammam and Fatima, Khalaf Al-Huwaish. (2010). Alienation and self-esteem among university graduates who are working and unemployed. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Kingdom of Saudi Arabia, Volume 2 - Issue 2.[in Arabic]
Halim, Barakat. (2006). Alienation in Arab culture, human labyrinths between dream and reality.Center for Arab Unity Studies, Beirut, Lebanon, 1st floor.[in Arabic]
Halima, El naili.(2014). Social fields and their role in the alienation of workers in petroleum establishments. Master's Thesis in Sociology of Communication in Organizations, KasdiMerbah University, Ouargla, Algeria, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Sociology.Available at: https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/8107 (accessed on 20/01/2019) [in Arabic]
Jaber, Jaber Abdel Hamid and Kafafi, Aladdin. (1988). Dictionary of Psychology and Psychiatry. Cairo: Arab Renaissance House.[in Arabic]
Jamila Rahim, Abdel Waeli. (2013). Psychological alienation among female students of the internal department at the University of Baghdad.Journal of the College of Arts, Issue 95, 2013.Available at: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/4/8/20489 (accessed on 20/01/2019) [in Arabic]
Jedidi, Zulekha. (2012). Alienation, Journal of Humanities and Social Sciences, Algeria.Issue 8, pp. 346-361.[in Arabic]
Mariama, Berishi and Nadia Mustafa,El- ZakayYoub. (2015). Alienation, concept and connotations. Journal of Humanities and Social Sciences, N. 18, 197-206.Available at:https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/7/18/37357(accessed on 20/01/2019) [in Arabic]
Mohamed Youssef, Abdel Fattah. (2000). Feelings of alienation and their relationship to some personality traits.In :Psychology symposium and future aspirations. The Gulf Cooperation Council, Muscat: Sultan Qaboos University, College of Education.[in Arabic]
Mossa, Wafa. (2002). Alienation among Damascus University students and its relationship to the extent to which their psychological needs are met.Master Thesis, Damascus University, Syria.[in Arabic]
Raagda, Naissa . (2012). Psychological alienation and its relationship to psychological security :a field study on a sample of students from the University of Damascus, living on campus, Damascus University Journal, Volume 28, Issue 3.Available at:http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/2012/2012-3-113-158.pdf(accessed on 20/01/2019)[in Arabic]
Syed, Sobhi. (2003). The person and his mental health. The Egyptian Lebanese House.A special edition within the family library project.[in Arabic]
Younesi, Karima. (2012). Psychological alienation and its relationship to academic adaptation among university students. Master's Thesis in School Psychology, University of MouloudMammeri, TiziOuzou, Algeria, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology.[in Arabic]
Wolamn, B. B. (1975).Dictionary of behavioral science (Ed). London: The Macmillon Press. Ltd

المراجع

أبكر؛ سميرة حسن. (1989).ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كلية البنات في المملكة العربية السعودية .رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جدة، 1989.

جابر، جابر عبد الحميد و كفافي، علاء الدين. (1988).معجم علم النفس والطب النفسي. القاهرة : دار النهضة العرب.

جديدي، زليخة. (2012).الإغتراب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر. العدد 8، ص 346-361.

جميلة رحيم، عبد الوائلي. (2013). الاغتراب النفسي لدى طالبات القسم الداخلي في جامعة بغداد. مجلة كلية الآداب، العدد 95،ص 616-643.متوفر بموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/4/8/20489تاريخ الاسترجاع:

2019/01/20

الحديدي؛ فايز أحمد . (1990).مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية .دراسة ميدانية .رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،1990.

حليم، بركات. (2006).الإغتراب في الثقافة العربية،متاهات الإنسان بين الحلم والواقع .مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1.

حليمة؛النايلي. (2014).الحقول الاجتماعية ودورها في اغتراب العاملين بالمؤسسات البترولية . رسالة ماجستير في علم اجتماع الاتصال في المنظمات جامعة قاصدي مرباح . ورقلة. الجزائر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع. متوفر بموقع:https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/8107

تاريخ الاسترجاع:2019/01/20

دانيال؛ علي عباس. (2016).الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي –دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمي نفي محافظة دمشق.رسالة ماجستير ، جامعة دمشق،كلية التربية، قسم علم النفس، دمشق.

رغداء ، نعيسة. (2012). الاغتراب النفسي و علاقته بالأمن النفسي–دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية . مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3، بدون أرقام صفحات .متوفر بموقع:http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/2012/2012-3-113-158.pdf

تاريخ الاسترجاع:2019/01/20

سيد، صبحي. (2003). الإنسان وصحته النفسية. الدار المصرية اللبنانية.طبعة خاصة ضمن مشروع مكتبة الأسرة.

عادل؛ بن محمد بن محمد، العقيلي . (2004).الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي . رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، السعودية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

عادل، عبد الله محمد. (2000). دراسات في الصحة النفسية (الهوية . الاغتراب . الاضطرابات النفسية) . دار عربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1.

عبد اللطيف محمد، خليفة. (2003).دراسات في سيكولوجية الاغتراب. القاهرة مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عزام، أدريس. (2005). المتغيرات المصاحبة لإغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي. مجلةالعلوم الاجتماعية. مجلد 17، عدد1، ص 69-94.

عزت،الحجازي. (1985).الشباب العربي ومشكلاته. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت.

عطيات فتحي، أبو العينين. (1997).علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاقتصادي و الاجتماعي. مجلة علم النفس. عدد 40-41، بدون أرقام صفحات.

علي،بشرى. (2006).الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها .مطبوعات جامعة دمشق،سوريا.

علي،بشرى. (2008).مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية. مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 1، بدون ارقام صفحات.

فادية كامل، حمام وفاطمة، خلف الهويش. (2010).الاغتراب وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية المملكة العربية السعودية، المجلد 2، العدد 2، بدون ارقام صفحات.

القريطي، عبد المطلب امين الشخص، عبد العزيز السيد . (1991). دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. رسالة الخليج العربي.

محمد يوسف، عبد الفتاح. (2000).**مشاعر الاغتراب وعلاقتها ببعض سمات الشخصية** . في:ندوة علم النفس و تطلعات المستقبل . دول مجلس التعاون الخليجي،مسقط: جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

مريامة،بريشيVونادية Vمصطفى،الزقايVايوب. (2015).الاغتراب،مفهوم ودلالات.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد18، ص 197-206.

متوفر بموقع:https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/7/18/37357
تاريخ الاسترجاع:2019/01/20
موسى،وفاء. (2002).الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية.رسالة ماجستير،جامعة دمشق سوريا.
يونسي؛ كريمة. (2012).الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.